

المبحث الثاني : مرحلة تحرير مذكرة التخرج

بعد مراحل اختيار الموضوع ، جمع الوثائق والمصادر والمراجع ، القراءة والتفكير والتأمل في تقسيم البحث ومرحلة جمع وتخزين المعلومات.، تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة صياغة وكتابة المذكرة في صورتها النهائية يقوم الباحث في هذه المرحلة بكتابه وصياغة مذكرونه وفق اجراءات وأساليب منهجية ، وتقديمها للقارئ في صورة مقتنة بمحفوظ الافكار والمعلومات والنتائج التي كانت حصيلة جهد ووقت

المطلب الاول : مقومات كتابة مذكرة التخرج

ت تكون عملية كتابة مذكرة التخرج من مجموعة من المقومات والداعم يج ب على الباحث احترامها والالتزام بها اثناء مرحلة الكتابة منها تحديد المنهج المتبع في البحث ،اعتماد الاسلوب العلمي ، الامانة العلمية ،الابداع والتجديد ،ابراز شخصية الباحث ،واحترام قواعد الاقتباس سنوضحها فيما يلي :

الفرع الاول : اختيار المنهج المناسب للموضوع

يعتبر هذا الامر بالغ الاهمية اذ يختار الباحث المنهج او المناهج المتفقة مع موضوع مذكرته ،حيث توجد في العلوم القانونية اربعة مناهج اساسية ،المنهج الوصفي ،المنهج التحليلي ،المنهج التاريخي والمنهج المقارن.

يستحسن رجوع الطالب الى كتب المنهجية للإطلاع على كيفية اختيار هذه المناهج 22.

الفرع الثاني : الاعتماد على الاسلوب العلمي القانوني

يجب على الباحث عند كتابة بحثه الاعتماد على اسلوب علمي قانوني مبتعدا عن الاسلوب الادبي ،مراعيا الوضوح ومتقيدا بقواعد اللغة والمنطق في عرض افكاره ويشترط في هذا الاسلوب مجموعة من العناصر:

- التقيد باللغة القانونية .
- حسن وفن تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار العلمية المتعلقة بموضوع المذكرة.
- الدقة والتماسك والتلاقي بين عناصر وأجزاء وفروع الموضوع.
- تسلسل وترتبط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفترات والأفكار وفروع موضوع البحث.

22 - عبد الرحمن بدوي ،مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات ، وكالة المطبوعات ، الكويت، ط 1977، 3، ص 4.

- البساطة والوضوح والدقة في عرض الافكار والابتعاد عن كافة مظاهر الابهام والغموض والتعقيد .
- تفادي التكرار والخشو في صياغة عناصر الموضوع .
- استعمال ادوات الربط وعلامات الوقف .
- تجنب استعمال ضمائر المتكلم (اعتقد ، توصلت ، ارى) واستبدالها بضمائر الغائب (يمكن القول ، الرأي الراوح ، يتضح)
- استعمال الجمل الفعلية بدلا من الجمل الاسمية في بداية الفقرات وتجنب استعمال الجمل الطويلة .²³

الفرع الثالث ابراز شخصية الباحث :

ينتظر من الباحث تقديم الجديد في بحثه²⁴ وعدم الاعتماد الكلي على اراء غيره من الباحثين ونقلها دون دراسة كما يحاول ابراز شخصيته من حين لآخر من خلال مناقشة الافكار وتحليلها وإبداء رأيه حولها مما يضفي على عمله نوعاً متن التميز والخصوصية والأصالة

الفرع الرابع الامانة العلمية :

ان الامانة العلمية هي جوهر البحث العلمي فبحسب امانة الباحث تقيم جودة بحثه العلمي وهي تعتبر من اخلاقيات البحث العلمي فعلى الباحث نقل المعلومات في بحثه بكل صدق ومصداقية²⁵ والإشارة الى مصادر معلوماته في بحثه وأصحابها وان لا ينسبها الى نفسه

فالأمانة العلمية هي ان لا يقوم الباحث بنسخ ما قاله الاخرون دون اعطاء كل ذي حق حقه و عدم الامانة العلمية هي ان يقوم الباحث بنقل او نسب افكار وأراء

²³ عمار عوابدي ، المرجع السابق، 98.

²⁴ عبد النور جبور ، المعجم الادبي ، دار العلم للملاتين ، الطبعة الثانية ، لبنان ، 1984 ، ص 2 .

²⁵ صلاح الدين شروخ ، منهاجية البحث العلمي للجامعيين ندار العلوم للنشر والتوزيع ، عنابة ، الجزائر ، 2003 ، ص 79 .

الآخرين لنفسه ، اذن الامانة العلمية هي ان يكون الباحث امينا اثناء كتابة بحثه او رسالته فيما يخص نقل اقتباسات الآخرين والمحافظة على تعبيهم .

وعلى نقىض ذلك نجد السرقة العلمية والتي لا تمد للأمانة العلمية بصلة فهي من التصرفات الأخلاقية للباحث بحيث يأخذ افكار وأراء وينسبها اليه دون الاشارة الى مصدرها وأصحابها في بحثه .

عرفت السرقة العلمية بتسميات مختلفة كالغش الأكاديمي والسرقة الفكرية والانتقال الأكاديمي كلها مترادات تدل على اشكال النقل غير القانوني في البحث العلمية دون الاشارة الى مصادر تلك المعلومات وعدم نسبها لأصحابها .

والجزائر بهدف تشجيع البحث العلمي وتجنب هذا النوع من الخروقات التي تطاله اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من القرارات التي تكافح السرقة العلمية وكان اخرها القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها الذي حاول الاطلاط بالعديد من جوانب هذه الظاهرة من خلال اقرار مجموعة من الاجراءات وتحديد الحالات التي تشكل سرقة رسمية ووضعاليات وتدابير لمكافحة هذه الاختيارات التي تؤثر سلبا على البحث العلمي في الجزائر .